Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

● ذم الجهالة والجاهلين :

وإذا كان القرآن قد نوَّه أبلغ التنويه بالعلم والعلماء ، فإنه فى المقابل قد ذمَّ أبلغ الذم الجهالة والجاهلين .

* ذم الجاهلية :

ومن ذلك : ذم القرآن للجاهلية ، فاشتقاقها من هذه المادة « ج هـ ل » وقد ذمَّها القرآن الكريم فى أربعة مواضع :

ذم جاهلية العقيدة فى قوله تعالى : ﴿ يَظُنُّونَ بِاللهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (١) .

وذم جاهلية السلوك فى مجال الأُسرة فى قوله : ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الأُولَى ﴾ (٢) .

وذم جاهلية الأخلاق فى مجال المجتمع فى قوله : ﴿ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُواْ فِى قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ ﴾ (٣) .

وذم جاهلية الحكم والسياسة فى قوله : ﴿ أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ، وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴾ (٤) .

*

* الإعراض عن الجاهلين :

ومن توجيهات القرآن المتكررة : الإعراض عن الجاهلين ، والترفع عن مقابلة جهلهم بمثله ، فهم أهون من أن يضيع العقلاء الوقت والجهد معهم .

---

(١) آل عمران : ١٥٤ (٢) الأحزاب : ٣٣

(٣) الفتح : ٢٦ (٤) المائدة : ٥٠